محافظ بغداد يوجّه بإزالة التجاوزات على الأراضي الزراعية

محافظ بغداد خلال لقائه النائبة وحدة الجميلي

بغداد - الزمان

وجه محافظ بغداد فلاح الجزائري بأزالة التجاوزات على الاراضي الزراعية في منطقتي هور رجب وكويريش بناحية الرشيد. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجزائري ناقش مع عضو مجلس النواب وحدة الجميلي وممثل عن اتحاد الجمعيات الفلاحية موضوع شح الماء الصالح للشرب في الناحية وكذلك التجاوزات على بحيرات الري وعدم وصول المياه الى الاراضي الزراعية والبساتين). ووجه الجزائري بـ (ازالة هذه التجاوزات بالتعاون مع الاجهزة الامنية ووزارتي الزراعة والموارد المائية).

بدورها اشادت الجميلي بـ(دورالمحافظ وحرصه الكبير على دعم جميع الجوانب ولاسيما الخدمية والزراعية والاقتصادية ضمن حملة خدمة بغداد شرف لنا). مؤكدة (ضرورة تواصل الحكومة المركزية مع المحافظة خدمة للصالح العام). الى ذلك تعرضت ملاكات أمانة بغداد لاعتداء خلال حملة لازالة التجاوزات. وقالت الأمانة في بيان امس ان (ملاكاتها في بلدية الكرادة قامت بحملة لرفع وإزالة التجاوزات عن شارع الجمعيات الفلاحية في المحلة 910 ولفت الى أنه (خلال الحملة تعرضت الملاكات الى اعتداء وإطلاق نار من دون حدوث اي إصابات ليتم بعد ذلك اعتقال اثنين من المعتدين من قبل القوات الامنية) وتابع ان (الحملة استمرت وتمت إزالة التجاوزات عن الشارع وتسيير المعتدين الى القضاء). واعلنت الامانة عن رفع الكتل الكونكريتية وفتح شارعين مغلقين. واوضح البيان انه (بجهد مشترك ضم قيادة عمليات بغداد ومكتب امين بغداد ودائرة الوحدات الانتاجية تم رفع الكتل الكونكريتية وفتح شارع 4 ضمن المحلة 407 في الكاظمية وشارع 3 ضمن المحلة 314 في الاعظمية) مؤكدا ان (الشارعين مغلقين منذ سنة 2005).فيما وجه وزير الكهرباء لؤي الخطيب مديريات التوزيع بصيانة ومتابعة إنارة الطرق الرئيسة والجسور في بغداد. وقالت الوزارة في بيان امس إنه (تم اصلاح وصيانة انارة الخط السريع من جسر الغزالية وصولا الى قضاء ابو غريب بالاضافة الى اصلاح وانارة طريق معسكر الرشيد وطريق مستشفى الكندي فضلا عن صيانة انارة مداخل مدينة الصدر وبعض الشوارع وطريق الشعب الرئيسي). مبينا ان (ذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات الخطيب) ,وتابع ان (اغلب هذه الطرق لم تتم إنارتها منذ عام 2004كما واستمرت اللجان المشرفة على العمل بالمتابعة مع مسؤولي الانارة لحين الانجاز الكلي).

إستشهاد وإصابة 6 أشخاص بينهم ضابط بإنفجار مزدوج في الشرقاط

إنطلاق الصفحة الثالثة من عملية إرادة النصر

حريق: الدخان يتصاعد من حريق في الشرقاط

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

أعلنت خلية الإعلام الأمني عن انطلاق الصفحة الثالثة من عملية إرادة النصر. وقالت في بيان امس إنه (بعد أن حققت الصفحتان الأولى والثانية من عملية إرادة النصر أهدافها المرسومة انطلقت على بركة الله صباح امس الصفحة الثالثة بإشراف قيادة العمليات المشتركة).

وأضافت أن (القطعات شرعت ضمن قاطع عمليات صلاح الدين بالعملية من خمسة محاور ، اشترك فيها الألوية 6، 25، 24 الحشد الشعبي والفوجين التكتيكي وسوات من مديرية شرطة صلاح الدين وقد عثرت القوات الأمنية ضمن قاطع فوج سوات على معمل تفخيخ يحتوي 11 عبوة ضد الدروع و4 صمامات هاون عيار 120 ملم و5 كيلو غرامات من الكرات الحديدية مختلفة الأنواع، وقد تم تفجيرها تحت السيطرة دون حادث يذكر). وتابعت (اما قيادة عمليات نينوى فقد شرعت قطعات فرقة المشاة العشرين والحشدين الشعبي والعشائري بالصفحة الثالثة أيضا من عملية إرادة النصر، لتطهير صحراء الجزيرة ومن ثلاث محاور)، وقالت (وقد اشترك في هذه العملية ضمن هذا القاطع اللواء 60 واللواء 43 وقوات الحشد الشعبي، والتي تمكن طيران الجيش ضمن محورها من تدمير حفارة وعجلة وحرق خيمة وقتل 4 إرهابيين).

قتل والي

وقتلت قوات الحشد الشعبي ما يسمى بوالي الجزيرة في تنظيم داعش خلال عمليات إرادة النصر. وذكر بيان امس ان (قوة من الحشد الشعبي تمكنت من قتل ما يسمى بوالي الجزيرة في تنظيم داعش الإرهابي المدعو حامد عبد محل). وكانت قيادة عمليات الانبار للحشد الشعبي أعلنت، مساء امس عن انتهاء الصفحة الثانية من عملية ارادة نصر المشتركة مع قيادة عمليات الجزيرة بتطهير 15 قرية ومنطقة والتي امتدت من شمال الفرات الى محافظة نينوى بمحاذاة الحدود العراقية السورية، فضلا عن تدمير 14معسكرا ومضافة لداعش).

كما تمكنت قوة من الحشد الشعبي من قتل عدد من عناصر داعش باشتباك جنوب غرب نينوى . وقالت مديرية الاعلام في الحشد في بيان امس إن (قطعات الحشد ضمن عمليات نينوى تواصل تطهير غرب بحيرة سنسول جنوب غرب نينوى)، مبينا ان (قواتنا اشتبكت مع مجموعة من عناصر داعش حاولت إعاقة تقدم القطعات). وأضاف البيان أن (قواتنا تمكنت من قتل عدد من عناصر داعش فيما لاذ الآخرون بالفرار). يذكر ان قوات الحشد الشعبي والجيش انطلقت صباح الاحد بعملية إرادة النصر لملاحقة عناصر داعش في الصحراء. وأفاد مصدر أمني باستشهاد وإصابة 6أشخاص بينهم ضابط بانفجار مزدوج في الشرقاط. وقال المصدر في تصريح امس إن (عبوتين انفجرتا امس بالتعاقب بعد زرعهما من قبل عناصر داعش الإرهابي بالقرب من مشروع ماء قرية شاطي الجدر في الشرقاط). وأضاف أن (الانفجار أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم عقيد متقاعد وإصابة ثلاثة اخرين بينهم مشغل مشروع الماء).

كما انهت قوات الحشد الشعبي صفحتها الاولى من محاور نينوى بتفتيش اكثر من 28قرية ومنطقة وتدمير خمس مضافات للعدو ضمن عمليات ارادة النصر. وقال بيان امس اليوم ان (القوات التي انطلقت من محاور عمليات قاطع نينوى للحشد الشعبي والتي تتضمن اللواء الأول والاربعين والخامس عشر انجزت تفتيش القرى البو حية، الخشمات المويسية، خشم جرضية، ثلمود، الرادين، الاكيبة، امصير، خفية ، ام قصب، وصولا الى جنوب غرب بحيرة سنسول). وتابع البيان انه (في المحور الآخر انطلق اللواء 33بالحشد الشعبي و الفوج الأول التابع لعمليات الموصل من مجمع الرسالة اذ انه تمكن من تفتيش عجيل، مجرود ، عجيل الفريض، تل الغائل، خربة عصيلة، عصيلة، محراث، المالحات، جلود، كور الموالي، رجم العيال، وصولا الى جنوب غرب وادي سنسول). واضاف البيان انه (انطلقت قوات اللوائين 44 و 30 من مجمع الحمدانية وتمكنت من تفتيش القرى الجوادية، الاعيجية، الكرانية، عيسى، تل مخيطة ، وصولا الى شمال وادي كعيبان المحاذي للشريط الحدودي)، مبينا ان (القوات التابعة للواء 44والتي انطلقت من محور الحضر وكانت برفقتها قوات اللواء 25للحشد الشعبي قامت بتدمير خمس مضافات للعدو وطهرت عددا من المناطق، وبذلك انهت محاور نينوى صفحتها الاولى من العمليات).

وكانت قوات الحشد والجيش قد انطلقت صباح الاحد الماضي بعملية ارادة النصر لملاحقة عناصر داعش في الصحراء التي تربط محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين وصولا للحدود. وعثرت قوات الحشد الشعبي امس على خمس مضافات لداعش شمال بحيرة سنسول جنوب غرب الموصل.

عمليات تفتيش

وقالت مديرية الحشد في بيان ثان إن (قوات الحشد نفذت صباح امس عمليات تفتيش دقيقة في قرى تل الوجيب، كبيبة، حاج جميل شمال بحيرة سنسول جنوب غرب الموصل ضمن عمليات ارادة النصر، اسفرت عن العثور على اربع مضافات لداعش). وأضاف البيان أن (الحشد عثر كذلك على مضافة لتنظيم داعش في قرية مالحات شمال قضاء البعاج ، كانت تضم مواد لوجستية وعسكرية للعدو).

وتمكنت مفارز الاستخبارات العكسرية ضبط مخبأ للسلاح والقبض على مسؤول الخطف والابتزاز بالانبار. وذكر بيان لمديرية الاستخبارات ان (مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة وبالتعاون مع أستخبارات لواء 10 المشاة 40وأثر معلومات أستخبارية دقيقة تمكنت من القبض على المسؤول عن عمليات الخطف وابتزاز المواطنين بمبالغ مالية كبيرة في منطقة الكرمة بالانبار وتم أحالته للقضاء لينال جزاءه العادل). واضاف (كما تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة ذاتها وبالتعاون مع أستخبارات لواء 39من الوصول إلى الى مخبأ للاسلحة في منطقة ألبو طيبة بالرمادي وتضبط بداخله 6 رشاشات نوع بي كي سي والتعامل مع المواد المضبوطة وفق السياقات المعمول بها). وتمكن طيران التحالف الدولي من قتل 3دواعش داخل وكر في كركوك.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني امس انه (وفقا لمعلومات الشرطة الاتحادية ضمن عمليات كركوك، نفذ طيران التحالف الدولي ضربة جوية استهدفت وكرا بداخله عناصر إرهابية في منطقة وادي زغيتون). واضاف (بعدها شرعت قوة من الشرطة الاتحادية لتفتيش المنطقة، وقد كانت النتائج قتل 3 من العناصر الإرهابية وتدمير الوكر بالكامل).

التعليم: إنهاء تكليف عميد ومعاون النسور وإعادة إمتحان القانون الدولي

إصدار ضوابط الطلبة الراغبين في الإنتقال للكليات الحكومية والأهلية

بغداد - قصي منذر

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إنهاء تكليف عميد كلية النسور الجامعة ومعاونه لمخالفتهما الضوابط الصادرة من جهاز الإشراف والتقويم العلمي الخاص باللجان الامتحانية وعدم مراعاة إجراءات سير الامتحانات العامة . واكدت دائرة التعليم الجامعي الاهلي في بيان امس إن (الوزير قصي السهيل صادق على توصيات اللجنة التحقيقية التي تضمنت توجيه إنذار الى الكلية استنادا الى الفقرة اولا من المادة 38 من قانون التعليم الاهلي رقم 25 لسنة 2016لمخالفتها الضوابط الصادرة من جهاز الإشراف والتقويم العلمي الخاص باللجان الامتحانية وعدم مراعاتها الإجراءات اللازمة لسير الامتحانات العامة).

اعفاء عميد

واضاف انه (تقرر انهاء تكليف عبد جواد كاظم العامري من منصب عميد الكلية لتقصيره باداء واجباته وتكليف الجهة المؤسسة لترشيح ثلاثة اساتذة لاختيار احدهم عميدا للكلية) ,واوضح البيان ان (اللجنة اوصت بإنهاء تكليف عبد الرضا جواد جاسم من منصبه كمعاون عميد الكلية لعدم ممارسة دوره في مراقبة سير الامتحانات العامة اضافة الى إنهاء تكليف عادل حسين سبع من منصبه كرئيس قسم القانون في الكلية لعدم تطابق احكام البند / أ من الفقرة ثانيا من قانون التعليم الاهلي رقم 25لسنة 2016بسبب لقبه العلمي مدرس فضلا عن عدم أخذه الاحتياطات اللازمة لسير الامتحانات التنافسية بالشكل المطلوب).

ولفت الى (احالة التوجيه الخاص بحرمان التدريسي في قسم القانون محمد كاظم عباس من التدريس لمدة خمس سنوات بعد مصادقة السهيل استنادا الى نص المادة 39من القانون لارتكابه أعمالاً تتنافى مع القيم العلمية والتربوية و اعادة الامتحان الخاص بمادة القانون الدولي الخاص لطلبة قسم القانون وبحسب ما جاء بالمقترح المقدم من قبل اللجنة بتصحيح الدفاتر الامتحانية).وأصدرت الوزارة ضوابط انتقال الطلبة في الكليات الحكومية واهلية . ونقل البيان عن المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط المتابعة إيهاب ناجي عباس القول إن (الضوابط سمحت للطالب انتقال من الكليات اهلية للدراستين الصباحية والمسائية الى الكليات الحكومية المسائية المناظرة وفق تقدير جيد جد شرط أن يكون حاصل ومن الناجحين من الصف اول الى الصف الثاني وغير راسب في السنة الدراسية السابقة). مبينا ان (الطالب سيخضع جراءات المقاصة العلمية) واردف ان (الطلبة الذين سيتم نقلهم عن طريق الدائرة في الوزارة حصر بعد تزويد الطالب بكتاب رسمي من كليته أو جامعته اهلية الى دائرة الدراسات حال إعن نتائج الدور اول على أن يحدد القسم والكلية والجامعة التي يرغب الطالب انتقال إليها) وتابع ان (أي طلب يرد بعد 30 أيلول المقبل لن يتم النظر به) ,منوها الى ان (الضوابط سمحت ايضا للطالب الناجح من السنة الدراسية اولى الى الثانية فقط وغير راسب في السنة السابقة أو من المرقنة قيودهم انتقال من الجامعات الحكومية الصباحية أو المسائية الى الدراسة واختصاص المناظرين في الجامعات والكليات اهلية). في غضون ذلك ,كشفت لجنة التعليم العالي في مجلس النواب عن إعداد مقترح لتعديل خطة القبول المركزي لهذا العام، مشيرة الى ان الهدف من ذلك هو لتوزيع المقاعد الدراسية في الجامعات بصورة عادلة بين الطلبة وفق ستحقاقهم. وقال عضو اللجنة محمد البلداوي في تصريح امس إن (مقترح تعديل خطة القبول المركزي يمكن أن يعود بالفائدة على جميع الطلبة الذين سينتقلون من وزارة التربية الى التعليم العالي بد من المعاناة التي تسببت بذبح آف الطلبة وعوائلهم بالقبول العام الماضي).

مبنى كلية النسور في منطقة المنصور

كتل سياسية

ولفت الى (سريان هذا المقترح في حال موافقة الكتل السياسية). واوضح البلداوي (مقترح الخطة لتعديل القبول تتلخص بتقدير عدد الطلبة الذين يمكن قبولهم في كليات الطب أو الهندسة بعد احتساب درجاتهم التي دخلوا على أساسها لمتحان النهائي في المرحلة اخيرة من الدراسة أعدادية) مضيفا (من اجل تقويم عدد المقاعد الموجودة في كل من تلك الكليات والحاجة الفعلية ضافة مقاعد أخرى) واكد ان (نجاح هذه الخطة مضمون بنسبة 90بالمئة إذا عملت الوزارة بهذا اتجاه رغم حداثة تلك التجربة من خل استخدام العمل احصائي في القبول المركزي وهي طريقة سهلة يمكن للوزارة أن تطبقها في العام الدراسي المقبل).

هيكلة الحشد .. أم هيكلة الدولة؟

ضمن الفعاليات العسكرية الحالية (ارادة النصر) لمطاردة ذيول داعش .. برز الحديث من جديد عن الوضع القانوني لفصائل الحشد الشعبي .. وما اذا كانت حكومة عادل عبد المهدي جادة لهيكلة الحشد الشعبي .. وجعله تحت سيطرة القائد العام للقوات المسلحة .. كما جاء في القرار الديواني ، خصوصا وان التحرك الاخير لقوات الحشد قد تجاهل التغييرات الاخيرة لإعادة هيكلته ، وضمه الى القوات المسلحة .

ان الحشد الشعبي ..شئنا ام ابينا ، وما له من الامكانات اللوجستية ، اصبح قوة حقيقية ، ساهمت بشكل فعال ، في الحد من تحرك تنظيم داعش ، لكنه كثيرا ما يتحرك بمعزل عن سياسة الحكومة، وعن التوجهات العامة للدولة العراقية .

كما ان الشعبي برموزه ، وتشعباته ، وارتباطاته الخارجية، وهنا تكمن (الخطورة) صار يجسد معنى (الدولة العميقة) .. من نفوذ، وسلطة، ومال، واسلحة ثقيلة ، وألوية ، و مقار ، ومصالح ، وعقارات، وبنوك، ومؤسسات خدمية ومهنية .. اضافة الى التحكم بالمسار السياسي والاقتصادي وبمصائر المواطنين .

لذا اجد ان استغناء قادة الحشد ، عن جميع هذه الغنائم والمصالح .. ليس امرا سهلا، لانه يعني نهاية دراماتيكية لفصائل الحشد التي ربما ستلجأ ، لاحتواء القرار وإفراغه من محتواه ومضمونه ، بعد الاستقواء بالحرس الثوري الايراني الذي يشرف على بعض من تشكيلاته .. وهنا تتبلور بشكل اقوى فكرة (الجيش البديل) كما هي الحال في ايران و لبنان .. وإخضاع المجتمع المدني العراقي للعسكرة المستدامة .. ويعني هذا و ببساطة قتل الروح المدنية ، وابقاء العراق بحالة شلل سياسي واقتصادي ، و خنق جميع مبادرات الاستثمار .. والتخبط في مشاكل اجتماعية لا حصر لها.

اعرف.. ان السيد المهدي عادل بدا ضعيفا ، مرتبكا ، حائرا ، لانه وببساطة كان قد اختير بشكل توافقي .. ولَم يكن الاختيار يتماشى وفقرات الدستور / فلا هو من كتلة كبرى .. ولا هو أصلا كان مرشحا في الانتخابات ..واما لماذا اختير بهذه المرونة السياسية غير المعهودة .. الجواب / لان الاحزاب (المسلحة) المتنفذة تحاول ان تختار من هو اضعف منها .. لكي تبقي على نفوذها و مصالحها .

لكن .. السؤال الاهم / اذا كان السيد رئيس الوزراء .. لا يستند الى قوة داخلية (كتلة كبيرة) .. ولا قوة خارجية (ايران وامريكا) فمن اين نزلت عليه هذه القدرة الغريبة العجيبة . ليصدر قراره الصاعق الماحق .. بتصفية نفوذ الحشد الشعبي الذي جاء به الى سدة الحكم ..؟

اغلب الظن .. ان هناك ارادة امريكية ملحة وقوية .. باخلاء الساحة العراقية من النفوذ الايراني .. على اعتبار ان مسؤولية واشنطن باحتلال العراق مازالت سارية المفعول ، يعززها الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الامنية لحماية العراق من التدخلات الاخرى .. مقابل ان يبقى العراق المنفذ الوحيد لايران على المستوى الاقتصادي / تماما كما كان الاردن منفذا وحيدا للعراق في زمن الحصار الامريكي الظالم على العراق . من نتائج الامر الديواني ..ان التيار الصدري سارع ورحب بالقرار الحكومي وعلى لسان السيد مقتدى الصدر .. وتبعة الشيخ قيس الخزعلي لكن الشيخ اعترض على (الحل والدمج) ثم تبعه السيد عمار الحكيم مؤيدا لحصر السلاح بيد الدولة .. في حين اصدرت (كتائب حزب الله) بيانها وهي غير مقتنعة تماما بقرار رئيس الوزراء .. اما صقور الحشد / هادي العامري وابو مهدي المهندس / فما زالا في حيرة من أمرهما.

خلاصة القول / ان السيد عادل عبد المهدي ، يعرف جيدا صعوبة تطبيق وتنفيذ قراره هذا ، والذي جاء متاخرا جدا .. لكنه نجح (اعلاميا) في تغيير الصورة النمطية عنه كشخصية ضعيفة لاتصلح لإدارة الدولة .. ونجح ايضا في تصدير الازمة المستمرة ، بين الحكومة والحشد ، ونقلها الى الراي العام العراقي ، لانه يعي ان خطواته في التنفيذ ليست سهلة ابدا .. وكانه يقول : لقد فعلت ما استطيع فعله .. وعليكم الباقي .

والى ان ينتهي شهر تموز الجاري .. سنرى ما اذا كان قرار ضم الحشد للقوات المسلحة كان قرارا جديا ، ينهي سطوة الحشد الشعبي على الحكومة والمجتمع ، ويلغي امتيازات قادته ..ام انه استخفاف سياسي جديد ، وذر الرماد في العيون .. وارى ان الالتفاف على القرار وافراغه من مضمونه.. سيكون الجواب الوحيد لايران على الامر الديواني .. واعتقد ان الحديث عن تغيير جذري في السياسات الداخلية ازاء ايران سابق لاوانه .. ما لم يحدث شيئ ما داخل ايران نفسها ، يحد من نفوذها في العراق ، وبشكل كامل.

كاظم المقدادي

اسطنبول

أبيض أسود

الحشد الشعبي.. نموذج بناء دولة قوية

يثير الامر الديواني الصادر حول مأسسة الحشد الشعبي الكثير من شجون التحليل السياسي ، فهناك من يقول ان اصل فتوى الجهاد الكفائي المباركة لم تذكر أصلا تشكيل هذا الحشد ، مقابل من يقول ان تضحيات العراقيين بمختلف اطيافهم وشرائح المجتمع وحدت كلمتهم في مواجهة عصابات داعش الاجرامية، فيما يذهب رأي اخر الى اعتبار هذا الحشد نموذجا اقرب الى تطبيقات قوات الحرس الثوري الإيراني، الأقرب في التدريبات ومنهجية العمل العسكري، ويؤكد اخرون ان هذا الامر قد منح الحماية لبعض فصائل الحشد المستهدفة بقرارات العقوبات الامريكية من خلال دمجها بالكامل مع القوات المسلحة العراقية . مما تقدم يبدو صحيحا من وجهة نظر أصحابها، لكن يبقى السؤال الأهم: كيف يسهم الحشد الشعبي في بناء دولة قوية ؟؟ الإجابة على هذا التساؤل ضيقة في نطاق الزمان والمكان المطروح عن قوات الحشد الشعبي وفصائله، وواسعة جدا في مساق منهجية التعامل مع مضمون مأسسة الحشد الشعبي بوصفها قوات نظامية مما يفقدها أي خصوصية عقائدية تحت أي عنوان او مسمى غير مسمى ((قوات نظامية تحت سلطة الدستور)) وربما ذلك يواجه رفضا من بعض الفصائل التي تقدم الولاء العقائدي على الولاء للدولة وتسمح من خلال بعض المواقف والتصريحات للآخرين من اطلاق فرضيات ربما تصل الى الحد الذي تريد ان تصل اليه واشنطن وتل ابيب بان ما يطلق عليه ب(محور المقاومة) انما يمثل الباب الخلفي للسياسات الإيرانية في التأثير الإقليمي لصالح أهدافها، ولا جدال في ان الكثير من الأحزاب الموالية علنا لمبدأ (ولاية الفقيه) تواجه مثل هذا الاستحقاق السلبي سياسيا ، الإيجابي عقائديا، وهنا تكمن معضلة دور الحشد الشعبي في بناء دولة قوية في عراق اليوم وهو يمر بظروف حرجة، ما بين مطرقة العقوبات الامريكية والسياسات العشوائية للرئيس ترامب وبين السندان الإيراني الذي في الكثير من مفاصل علمه يستهدف المصلحة القومية الإيرانية دون ان ينظر الى حلفائه على طاولة المفاوضات بأكثر من أوراق للمناورة الاستراتيجية التي يجيد اللعب بها بعقلية تاجر السجاد المعروفة . لذلك الإجابة على هذا التساؤل تتمثل في النقاط التالية:

أولا : احتكار العنف وامتلاك السلاح، لابد وان يكون حصرا بيد الدولة القوية، ومن عوامل قوة الدولة، التحالفات المجتمعية التي تدعم قوتها ، وهذا يتطلب من قيادات فصائل الحشد الشعبي التفكير بعقلية رجال دولة لا عقلية رجال مقاومة عقائدية ، فالعقائد تبقى حالة معتبرة ولكن خارج نطاق الدولة في النظام الديمقراطي ، ومثل هذا التحول يحتاج الى انمذجة الخطاب السياسي لهذه الفصائل بما يجعل الفرقاء السياسيين امام استحقاق اكبر لقوة الحشد في دعم بناء دولة قوية وليس العكس .

ثانيا : تتطلب عملية حصر السلاح بيد الدولة عملية واسعة لتسليم سلاح المقاومة للدولة ومؤسساتها العسكرية ودون ذلك يبقى الحديث عن مأسسة الحشد الشعبي مجرد حبر على روق، ولن تكون لأي امر ديواني او وزراي الا قيمة الحبر الذي كتب به، واي مخاوف ربما تصدر عن أي فصيل وافق على ان يكون ضمن مؤسسة الحشد الشعبي الحكومية ، عليه إعادة قراءة مواقفه وفق هذه الموافقة والالتزام بفتوى الجهاد الكفائي الداعية أصلا لدعم القوات النظامية او الخروج علنا عن هذه المؤسسة، لان مخاطر هدم اركان الدولة وجود سلاح بعنوان اخر ليس عنوان الدولة حصرا.

ثالثا : هناك الكثير من الإجراءات التفصيلية في الغاء الصورة النمطية لفصائل الحشد الشعبي، وتحتاج من الزملاء في اعلام الحشد الشعبي فعليات اكبر للتأثير في الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي من اجل تعزيز دور الحشد في بناء دولة عراقية قوية، تلتزم بالدستور، ومواقف الدولة في أي صراع إقليمي، ومراقبة دقيقة لتوحيد التصريحات باسم هذه المؤسسة فقط للناطق الرسمي باسمها دون غيره، واعتبار أي تصريح شخصي يعبر عن من يتحدث به ، ولا يمثل بالضرورة الموقف الرسمي لمؤسسة الحشد الشعبي، ناهيك عن الفعاليات المجتمعية التي تؤكد قدرة هذه المؤسسة على دعم الدولة في شتى القطاعات الخدمية.

هل من الممكن تحقيق ذلك ؟؟

الإجابة نعم، حينما تختفي الغايات الفرعية، وتعلو هوية وطنية شاملة لبناء دولة قوية في عراق واحد وطن الجميع قولا وفعلا، دون ذلك سيتواصل التحليل السياسي عن تلك الغايات الفرعية ويدلو كل ما يحلو له في هدم اركان الدولة العراقية، ولله في خلقه شؤون.

مازن صاحب

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة